

فيديو #٩٢٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ١١ الآية

٨٦-٥٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم آآ ميتيين تمانية وعشرين من مقاطع آآ ميتيين تسعة وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم حداشر من مقاطع تدبر سورة النحل - 00:00:00

ما اعرفش ليه في مشكلة في الفيسبوك انا مش طالع لايف على الفيسبوك. انا باسجل دلوقتي فيديو بالموبايل بيبدو ان في مشاكل عندي هنا في الانترنت. وربنا يسهل آآ ارجو تجيروا المصاحف - 00:00:29

اخراية تدبرناها امبارح هي الاية رقم خمسة وستين اقرهاها تاني معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والله انزل من السماء فاحيا به الارض بعد موتها. ان في - 00:00:42

لا اية لقومه يسمعون واتكلمنا عن تشبيه الرسول عليه الصلاة والسلام للوحى بماء المطر. وللقلوب بالارض هذا فهم روحاني للاية جدا لكن بغض النظر عن هذا المثال الروحانى فالماء نفسه نعمة كبيرة من نعم الله - 00:01:05

وهو سبب الحياة. احيانا نسمع ان وكالة ناسا للفضاء بتعلن ان هناك احتمال ان تكون هناك حياة على كوكب كذا ايه السبب اللي يخليل وكالة ناسا تعلن هذا الاعلان؟ هم ما شافوش حد ماشي يعني هناك في الكوكب ده. ولكن ولا حتى رصدوا حياة لكنهم اكتشفوا - 00:01:26

اكتشفوا ماء طالما فيه ماء يبقى احتمالات وجود الحياة كبيرة جدا. ليه؟ لأن الماء سبب للحياة والاية بتقول اقرا معايا الاية خمسة وستين تاني والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض - 00:01:48

بعد موتها ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. ربنا بيحيى بالماء كل شيء الانسان بيحيا بالماء. الحيوان بيحيا بالماء. النبات بيحيى بالماء تمام؟ وتنتهي الاية بايه؟ ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. اقرا بقى ستة وستين - 00:02:10

خد لك مشروب تاني خلاص شربنا ميه خد لك بقى مشروب احلى من المایة وان لكم في الانعام لعبرا. نسيككم مما في بطونه من بين فرث ودم لبن خالصا سائغا للشاربين - 00:02:33

الفرس هي الفضلات القذرة وسمها الشوكاني الزبل يعني في الفلاحين نقول زبل الغنم زبل الفراخ زبل التواليت بتاعهم يعني فضلات الطعام داخل المعدة اسمها فرس. وهي داخل المعدة اسمها فرس - 00:02:55

ذو رائحة نفاذة قوية جدا كريهة جدا مقرفة جدا. لونبني حاجة يعني صعبه قوي الدم مذكر في الاية. الدم سائل شديد الحمرة موجود فيه آآ آآ ماشي في الاوعية الدموية بتاعة الانسان. واللبن مذكور في الاية. واللبن هنا هو الحليب مش - 00:03:15

طيب في مصر بنسمي الحليب لبن. ودي التسمية الصحيحة. يعني اول مرة اهو العامية المصرية هتتفق مع اللغة العربية. لكن للأسف طيب اللبن الرايب في الدول العربية بيطلقو عليه لبن - 00:03:39

ودي تسمية غير دقيقة. عملت لي مشكلة انا هتمرن. انا اخترت الشاي بلبن. الراجل يقول ايه بلبن ازاي؟ اقول له يا عم حط الشاي بلبن. جاب لي شاي بلبن ما بقتش يعني حاضر ابلغه. قلت له ايه ده انت اللبن بتاعكم بايز. طبع - 00:03:56

قريب بقى تاني يعني معظم الدول العربية بتسمى الراي بلبن وضغط. القرآن سمي الحليب لبن خلاص؟ طيب بيقى اللبن اللي في الاية المذكور في الاية ده هو اللبن الحليب العادي جدا اللي لونه ابيض لدرجة ان البياض - 00:04:06

بيوصف باللبن. مش اللبن بيوصف بالبياض. يعني يقول لك ده ابيض زي اللبن تمام؟ صحيح. بيقول اللي ده لو نزل في نقطة دم هتبولهه هتبوز اللون بتاعك هيغير ويقلب احمر او يقلب بمبي لانها نقطة صغيرة فيها مع اللون الابيض الكبير فهتدى لون بمبي كده -

00:04:24

لو نزل فيه فتفوته صغيرة ربيحة اللبن هتقلب وهتبقى وحشة اوبي ولونه هيغير وطعمه هيقى مقرف ما حدش هيقدر ايه وان لكم في الانعام لعبرا ايه هي العبرة بقى يسقىكم مما في بطونه اللي في بطون الانعام -

00:04:47

من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين الاية مليانة الوان وروائح شديدة جدا اللون الاحمر القاني بتاع الدم وما لوش ربيحة اللون الابيض الصافي بتاع اللبن. وما لوش ربيحة -

00:05:12

وما فيش داعي بقى اوصف اللون بتاع الفرض وكلكم عارفين لونه ورائحته عاملة ازاي وحاجة صعبة جدا. طيب الاية هنا ايه؟
الاعجاز هو خروج اللبن الصافي ده الابيض الجميل ده. من بين الدم والفرس -

00:05:34

الفرس قلنا بيبقى في الامعاء في المعدة والمصارين بتاعة الجاموسه. ماشي؟ او بتاعة الناقه او بتاعة المعاذه تحت المعدة تحت البطن دي. فيه ضرع. الضلع ده فيه اللبن الضلع ده -

00:05:53

حواليه اووعية دموية ماشي فيها الدم ربنا بيقول لك من بين فرث ودم لبنا خالصا لو نقطة فرس دخلت على اللبن بوزته نقطة دم نزلت مع اللبن بوزته ومع ذلك بيبنزل اللبن ابيض وجميل وصافي من الشوائب وريحته جميلة وكله تمام -

00:06:11

التانى بقى الاية مع بعض كده وان لكم في الانعام لعبرا نسقىكم ربنا بيسردكم وفي قراءة تسيقكم الانعام تسيقكم ازن قراءة ابو جعفر. ازن اقرأ معي بقى يسقىكم مما في بطونه بطون الانعام من بين فرث ودم -

00:06:42

ربنا بيسرفكم من اللي في بطون الانعام. ايه بقى؟ فرس لا مش فرس. دم؟ لا مش اومال ايه؟ لبنا خالصا. لونه ابيض لا تشوبه اي شوائب. سائغا للشاردين طعمه حلو ومستساغ لانه محلى. ده لبن فيه سكر لاكتوز. فيعني قلنا الماية بتعطي الحياة -
ماشي؟ بس ما لهاش طعم بس طعمها مستساغ لانها لا حادقة ولا حلوة. اللبن فيه سنة سكر بقى. يعني محلى شوية لكن قلنا الماء
بيمثل الحياة يعطي الحياة اللبن بيمثل ايه -

00:07:22

عارفين ايه في حديث الاسراء والمعراج يقول النبي صلى الله عليه وسلم حديث طويل ثم دخلت المسجد الى المسجد الاقصى يعني فصليت فيه ركعتين المسجد الاقصى اللي فيه القدس طبعا مش زي النصابين اللي بيقولوا النهارده المسجد الاقصى مش في القدس. ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين. ثم -

00:07:38

فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن واخترت اللبن وقال جبريل اخترت الفطرة قال رسول الله خلي بالك بقى
بيقى اللبن بيمثل الفطرة والرسول عليه الصلاة والسلام كمان اثنى عن اللبن على اللبن -

00:08:01

وقال اني لو حد اكل من اطعمه الله طعاما فليقل الله بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه واحد اكلت كباب وكفتة. تدعى ربنا تقول
اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه. اكلت جمبري. تقول وارزقنا خيرا منه -

00:08:27

ومن سقاهم الله لبنا فليقل الله بارك لنا فيه. وزدنا منه فاني لا اعلم ما يجزئ عن من الطعام والشراب الا اللبن. ما فيش حاجة احسن
من اللبن اقرأ بقى سبعة وستين -

00:08:49

خلاص كده؟ شربنا مية وشربنا لبن. يلا سبعة وستين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكر ورزقا حسنا ان في ذلك الاية
لقوم يعقلون ومن يعني ربنا بيقول ان من الثمرات الشمار اللي موجودة -

00:09:11

النخيل والعناب اللي بيخرجها لنا الارض بالماء بعضها الانسان بيعمل منها خمر مسخرات تتخذون منه سكر. يعني مسخرات وبعضها
بناكلاها او بنشربها او بنعصرها عصير. ماشي؟ رزقا حسنا. بقى تتخذون منه سكر ورزقا حسنا. اللي هو الايه -

00:09:35

الفكة اللي بناكلاها والخضار اللي بناكلا الكلام ده كله دي كانت اية ذكر فيها الخمر قبل التحرير قبل ان يحرم الخمر. الخمر حر سنة
اربعة هجريا. ويقال سنة ستة هجريا كمان -

00:10:08

الاية دي نزلت قبل تحريم الخمر هي اصلا مكية ولكن وطبعا في مكة ما فيش حلال وحرام خالص. في مكة ما فيش افعل ولا تفعل. ما

فيش الكلام ده ولكن ربنا فصلها - 00:10:26

بصل الخمر عن الرزق الحسن هو ما قالش حرام لكن قال لك بتعملوا هنا خمرة ورزق حسن يبقى مش رزق حسن وكأنها تهيئة او رينتيسن كده. لحرريم الخمر بالتدريج. ومن خصائص الشريعة الاسلامية التدرج في الاحكام - 00:10:41

من خصائص الشرع التدرج في الآية دي ذكرت الخمر دون ان تذم ولكن فقط فصلت عن الرزق الحسن ثم بعد كده نزلت آية يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها - 00:11:00

يسألوك عن الخمر والقمار قل فيهم منافع بيذنس بقى وارياح وفيهم مفاسد. وخراب بيوت بس المفاسد اكتر من المنافع. فهنا حصل ذم للخمر دون تحريم دي تاني مرحلة تاني حركة. تاني تاني ما - 00:11:28

مرحبا سمو بعد كده نزلت الآية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. حتى تعلموا ما تقولون. بقى الصحابة يشربوا بعد بعد العشاء ده الصحابة ايه اللي بيشربوا بقوا يشربوا بعد العشاء. وكثير من الصحابة ما كانواش بيشربوا - 00:11:48

اه حتى من غير تحريم. لكن كان في منهم بيشربوا. منهم الزبير مش عارفين طيب آآ بقى الصحابة يشربوا بعد العشاء وما يشربواش كثير كان عشان ما يروحش عليهم نومة ويروح عليهم الفجر. فيقوا - 00:12:10

كمية الخمرة اللي بتتشرب قلت. قلت طبعا نسبة الآية؟ الكحول اللي في الدم عمالة تقل تقل. صح؟ بعد ما خلاص ومستعدين جسمانيا ونفسيا يقدروا يبطلوها بسهولة يلا نزلت الآية بتاعة تحريم الخمر المائدة يا ايها - 00:12:26

الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ريجيس من عمل الشيطان فاجتنبواه لعلكم تفلحون هذا التدرج قلنا من خصائص الشريعة الاسلامية. اذا هذه الآية ذكر فيها الخمر وذكر انه يسبب السكر - 00:12:46

لكن لم يحرم ازا الخمر هنا بيمثل اي الشهوات يبقى احنا دلوقتي دبرنا تلات آيات فيهم تلات شربات. الماء والبن والخمر الماء يمثل الحياة البن يمثل الفطرة والخمر يمثل الشهوات. اقرأ تمانية وستين من تسعه وستين معنا - 00:13:04

يلا تمانية وستين تسعه وستين واوحي ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيotta ومن الشجر ومما يعرشوthen ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لايقة لقوم يتفكرون - 00:13:28

او وحى ربك الى النحل. هذا وحى الله ربنا لهم النحل بانه زرع في فطرته خلي بالك ما هو ان ربنا يوحى للنحل. النحل مش انباء لكن ربنا زرع في فطرة النحل لهم النحل في فترة النحل. ان اتخذني من الجبال بيotta ومن الشجر ومما - 00:13:59

عروشون بالفعل النحل التزمت بما اوحي الله لها فاتخذت من الجبال بيotta وبقت تعشش في الجبال وتبقى خلاياها موجودة في الجبال ويتلاقى النحل عامل خلايا في الشجر على الجنود بتاعة الشجر على الفروع بتاعة الشجر. ومما يعرض يعني الخلايا اللي بيصنعنها البشر - 00:14:24

او المباني بتاعة البشر فالنحل بيعيش فيها. طيب يا رب انا معي تسعه وستين بقية الوحي بعيد عنها. ثم كلي من كل الثمرات فالنحل يأكل الشمار على عكس ما يظن الناس ان النحل لا يأكل وانما بيستنشق الرحيق بتاع الزهار لقو النحل بيأكل ايضا فواكه. طيب - 00:14:44

فاسلكي سبل ربك ذللا النحل بيسلك طرق بين الشجر بين المباني ومش على الارض ومش بيمشي النحل ده مجال جوي دلوقتي فالنحل بيطير بين الشجر وبين الجبال بسرعة شديدة جدا. فربنا امرها تطير في هذه السبل. او في هذه الطرق. ونشوف النحلة بتبقى زي الصاروخ - 00:15:07

بسريعة جدا. فلها قرون استشعار النحلة. يا جماعة يعني الناس اللي بتدرس النحل يعني مخلوق من اعجب ما يمكن. طيب فربنا امرها انها تطير في هذه السبل وفي هذه الطرق. بهذه الطريقة الغريبة - 00:15:31

اذا النحل حشرة غير عاقلة غير مكلفة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى دلها كيف تسكن وكيف تستقر؟ وكيف تتحرك؟ وكيف تطير؟ وكيف تأكل وزرع كل ده في الفترة بتاعتتها عالم النحل عالم من اعجب ما يمكن. القرآن بقى استعمل كلمة الوحي للدلالة على الفطرة هنا في النحل - 00:15:49

كانت النتيجة ايه بقى لما حشرة حشرة تتبع الوحي ولا تختلف الفطرة اقرا النتيجة. اقرا التسعة وستين يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لایة - 00:16:18

يتفكرن انتاج العسل والشهد. الشهد اللي طعمه حلو بيرفع الدوبامين اللي هو هرمون السعادة. وكمان فيه شفاء للناس. فافادت المجتمع يقول لك ايه شراب مختلف الوانهم. وعلى حسب كلت ايه ؟ اللي كلته او شمته لو التمرة غامقة بيطلع العسل غامق - 00:16:38

فاتحة العسل على فكرة انا كنت مربى نحت عندنا مناحي النحل بتاع ده عسل موالي. حاجة رائعة جدا. طعم عسل البرتقان غير عسل البرسيم غير العسل بتاع الزهور البرية تماما - 00:17:00

طيب فافادت المجتمع النحلة افادت المجتمع. لأن النحلة حشرة اتبعت الوحي ولم تختلف الفطرة بقت النحلة الحشرة دي مثال للشطارة والنظام والانتاج والمنفعة. يقول لك ده انا عندي موزف شاطر شطاارة زي النحلة - 00:17:17

يا هبي شبه الموزف بالنحلة اه ما هي النحلة بقت مثال في الانجاز. ليه ما خافتش الفطرة. ماذا لو اطاع الانسان الوحي انزلوا. ماذا لو لم يخالف الانسان الفطرة الفترة بترشد الانسان الى الله يا جماعة - 00:17:37

كمل الاية بقى. يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. انتاج النحل مختلف قلنا حسب بتاكل ايه بيطلع لون العسل مختلف. بس مش بس كده النحل ايضا له افرازات - 00:17:58

متعددة ربنا ما قلش العسل انت واخدين بالكم ربنا ما قالش العسل قال شراب مختلف الوانه. لأن فيه افرازات اخرى غير العسل كمان. فيه غذاء ملكات النحل اللي هو الرويال جيلي - 00:18:15

ده الحلة منه كده بالفين وبتلات الاف وباربع تلاف جنيه. حتة صغيرة كده لانه نادر جدا وله فوائد في علاج امراض لا حصر لها. اللي هو الرؤيا الجلي اسمه غذاء الملوك - 00:18:29

آآ وفي شمع النحل وفي سم النحل اللي بيطلع من اللسع بتاع النحل. يجيروا النحل يخلوه يلسع يلسع ويأخذوا السم بتاعه ده. ويستخدم في علاج امراض المفاصل والروماتيزم. حاجة مش ممکن - 00:18:48

شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. كمل الاية بقى ان في ذلك لایة لقوم تفكرون تفكروا بيفكروا ايه ايه التفكير اللي في العسل يعني ؟ ازاي ؟ الاية بوضوح بتقول لك شفت فايادة اتباع الوحي ؟ الموضوع هو مش موضوع اكل - 00:19:02

ولا موضوع شرب شفت فايادة اتباع الوحي اللي يتبع الوحي بيفيد نفسه بيفيد من حوله ازاي يبقى احنا امام اربع مشروبات والاليات بتنتهي ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. ان في ذلك لایة لقوم يعقلون. ان في ذلك لایة - 00:19:25

قوم يتفكرون الاليات بتلفت نظرنا لأن المعاني دي عميقه جدا وليس بالبساطة اللي احنا كنا فاكرينها ماء يمثل الوحي اللي به الحياة الذي به الحياة واللبن يمثل الفطرة والخمر يمثل الشهوة والعسل فيه الشفاء - 00:19:46

اذا الوحي تحيا به القلوب وتختاري فطرة وتضبط الشهوة وهو دواء لاماوى القلوب معى تانى الجملة دي الوحي به تحيا القلوب كالماء. وتختار الفطرة كاللبن. وتضبط الشهوة الخمر وهو دواء لاماوى القلوب كالعسل - 00:20:12

احنا بنعاني من الكآبة والملل والحدق والكره والحسد والغضب والتذلل لغير الله والكبر والعشب. كل دي امراض علاجها في القرآن الكريم علاجها هو العسل اللي احنا بنعمله ده احنا بنتدبر العسل دلوقتي. خلاص ؟ جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة. اللهم انا نسألك حبك - 00:20:39

من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:21:03

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:21:22

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا

وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم - [00:21:42](#)
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطها واهدم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو - [00:22:02](#)
واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى
ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:22](#)